

إنا أعطيناك الكوثر | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. يعني ربنا يحفزكم وربنا ببارك فيكم جميعا يا رب. انا اعطيناك الكوثر. الكوثر اسم سورة اسم يفتح الحياه. الكوثر العلماء اختلفوا على عشرين قول في معنى كلمة الكوثر. ايه اللي ربنا وعد النبي ان هو هيديه له؟ انا اعطيناه - [00:00:02](#)

الكوثر. عشرين قول يا اخواني في الله. ابن عباس جمعهم كلهم في كلمة واحدة. انا اعطيناك الكوثر. لو عايز تدوق جمال الكلمة شف اخر اية قبلها في سورة الماعون اللي قبل الكوثر على طول ويمنعون الماعون. يمنعون الماعون ده يعني الحاجة البسيطة يعني الطلب البسيط. يعني شوية ملح - [00:00:22](#)

من جارتك مسلا يمنعون واول اية انا اعطيناك الكوثر. كأن المعنى اذا منعك البشر سيعطيك الله. واذا بخل البشر بالقليل سيعطيك الله الكثير. الكوثر له معاني عظيمة ولكن اكتر معنى ممكن بيأسر في صدر الواحد. يعني ان ان - [00:00:42](#)

هي دي نزلت لما النبي عليه الصلاة والسلام اولاده الذكور كلهم ماتوا. اخر واحد كان عبدالله خلاص ما عدش عنده الاف ذكور. فواحد من المشركين اتريق عليه بقى قال هذا الابتر - [00:01:02](#)

خلاص ده ما لوش ذرية من الذكور. فربنا سبحانه وتعالى جبر خاطر النبي بمشهادين اخطر من بعض. المشهد الاولاني انا اعطيناك الكوثر. نار الكوثر اللي بيستضيف فيه الامة في الفردوس الاعلى على حافتيه قباب اللؤلؤ زي شواطئ الساحل الشمالي كده في بعض القرى السياحية. قباب اللؤلؤ كده على احمديه. كله - [00:01:12](#)

قبة من قباب اللؤلؤ على حفتي الكوثر انما يستضيف فيها اسرة من الاسر. انت وزوجك انت وزوجتك بقى فمنزر الامة كلها حوالين النبي عليه الصلاة والسلام الجنة. طيب فصل لربك وانحر. قالوا صلاة العيد الكبير. منزر الامة كلها حوالين النبي في الدنيا. لان العيد الصلاة بتجمع الناس كلها مش - [00:01:32](#)

متفرقين في مساجد. منزر الامة كلها حوالين النبي في الجنة وبعد كده منزر الامة كلها حوالين النبي. في الدنيا ان شائلك هو الابتر. هو اللي هيعيش وحيد ويموت وحيد انما انت اللي هي فضل الامة كلها حواليك. ايه يعني لو ما لكش اولاد ذكورة عاشوا انا اعطيناك الكوثر اكتر حاجة بتأثر في قلبي في الصورة الجليظة دي - [00:01:52](#)

ان ده سواب صبر النبي عليه الصلاة والسلام تلت اربع سنين في الدعوة. السورة دي نازلة بعد المرحلة الجهرية في الفترة الرهيبة. بتاعة المرحلة الجهرية وبعد المرحلة فترة صراع النبي عليه الصلاة والسلام واصرار النبي عليه الصلاة والسلام على الدعوة وكفار قريش عايزين يحطموا معنوياته باي طريقة. النبي رغم ان ولاده الذكور ماتوا وفضل مكمل - [00:02:12](#)

الدعوة. النبي رغم ان الابتلاءات الدنيوية والفقر فضل مكمل في الدعوة. النبي رغم الاذى والتهديد فضل مكمل في الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام مكمل سواب مكملين في الدعوة. سواب السبات على الدعوة الى الله الكوثر. يعني الكوثر ده نهر الكوثر بتاع الفردوس الاعلى ده. ما فيش ملك لما - [00:02:32](#)

عن واحد بيدي له نهر النيل مسلا اللي بيغزي السبع دول بيدوا له هدية. اما ربنا يدي للنبي نهر من انهار الفردوس الاعلى عشان صبره على ثلاث سنين دعوة. ده - [00:02:52](#)

مكافأة نهاية الخدمة الكوثر ده مش مكافأة ان النبي صبر الثلاثة وعشرين سنة. ده مكافأة سنتين ثلاثة اربعة بس صبر على الدعوة. امال المكافأة النهائية تبقى ايه ربنا بيدي للدعاء ايه؟ هو ده المقطع دلوقتي يا اخواني. هي دي الفكرة اللي عايزين نتكلم فيها. ربنا بيدي للدعاء ايه؟ انا اعطيناك الكوثر سورة بتفرح كل داعي الى الله. كل - [00:03:02](#)

واحدة عايزة تشتغل في الدعوة الى الله كل واحد بيكافح عشان يوصل كلمة ربنا ويبلغ كلمة ربنا. عشان كده العلماء اختلفوا على عشرين قول في معنى الكوثر. ناس اسألو اللي هو النهر اللي في الجنة. ده ده قول من الاقوال. وان كان اشهر قول. النهر اللي في الجنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ياخده يعني الخير الكثير في الجنة. ناس قالوا الكوثر الخير - [00:03:22](#)

العطاءات المنهمرة على دنيا الداعي الى الله. ان اللي هيشغل في الدعاء مش بس اخذ الجنة وهياخد الدنيا. وربنا هيدي له عطاءات كثير. كثير القول التالت الكوثر العلم يعني ربنا بيوعد الداعي الى الله انه هيفتح عليه في العلم. انه هيدي له معلومات كثير وبيبارك له في علمه ويدي له علم كثير - [00:03:42](#)

لو اشتغل في الدعوة ربنا اللي هيدي له المدد. القول الرابع الكوثر يعني الاتباع الكثير. ده كلها اقوال مفسرين ذكرها ائمة التفسير في تفسيرهم يعني ربنا بيوعد الداعي الى الله انه هيفتح عليه في الدعوة بس اشتغل. زي قول الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هي قل للمؤمنين يغضون. قالوا ليه - [00:04:02](#)

جت مجزومة قالوا لان مش معناها قل لهم يغضوا. معناها ان تقل لهم غضوا يغضوا. فعشان يغضوا مجزوما. لو اشتغلت في الدعوة الناس هتستجيب. لو انت اشتغلت في الدعوة. قل للمؤمنات يغضضن. لو النساء لقيوا اللي يقول لهم - [00:04:22](#)

فقل الله اي اتقوا الله. لو الشباب لقوا اللي ينزل لهم ويقول لهم اتقوا الله واتقوا الله. الناس وقلوبها خير كثير جدا ولكن مش لاقية حد يدلها. على الله وياخذ بايديها الى الله. يعني خلاصة انا اعطيناك الكلمة اللي قالها ابن عباس الخير الكثير. هاديك في الجنة عطاءات كثير وجنات كثير. وهديك في الدنيا عطاءات - [00:04:42](#)

كثير وفتوحات وتيسير ارزاق وعافية وكل حاجة وهديك. واديك فتح في الدعوة وهديك فتح في العين بس اشتغل. يا بخته اللي هيشغل في دعوة يا بخته اللي هتفرغ عمرها لتبليغ كلمة الله الى البشر. يا بخته اللي هينشغل بهذا - [00:05:02](#)

غير عطاءات ربنا في القرآن للدعاء. ايه غير الخير كثير من عطاءات ربنا في القرآن لدعاء الحفز. الحفز الناس كلها خايفة على امنها وخايفة انها تحفظ النعم اللي عندها والانسان بيستهلك وقت في حفز النعمة اللي هو فيها اكر ما بيستهلك وقت في تحصيلها. يعني واحد وصل لكرسي او لمنصب. بيفضل طول عمره يحافظ - [00:05:19](#)

على كرسي الملك ولا الحاجة اللي وصل لها ديت رغم انه ممكن يكون وصل له بكل سهولة. الواحد مسلا ورث مليون جنيه في لحظة يفضل طول عمره يحافظ عليهم. الانسان مشغول بالادب - [00:05:39](#)

والحفز من عطاءات الله للدعاء الحفز. عشان كده الاية اللي عشنا فيها من يومين قول الله سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تعرفوا ان فيه مفسرين والكلام ده منسوب لابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان في مفسرين قالوا له اي للرسول عليه الصلاة والسلام ان الاية دي عن النبي - [00:05:49](#)

عليه الصلاة والسلام له مخصص ليه؟ عشان يشتغل في الدعوة له مخصص اللي هيشغل في الدعوة. ربنا هيدي له حراسة مخصصة. هيدي له حرس ملائكي مخصص له ومعاقبات معقبات يعني بيعقبوا بعض ما بيتسابش ولا لحزة بدون حراسة. والمعاقبات في اللغة اللي هم الحرس الجمهوري اللي هم حراسة الملوك. لان هم بيتعصبوا - [00:06:09](#)

وما بيسيبوش الملك ولا لحزة حتى وهو نايم. واقفين حوالين الجناح بتاعه بيحرسوه. له معاقبات حرس ملكي. يعني الدعاة دول لهم حراسة ربانية جبارة يديه ومن خلفه ربنا بيحميه من كل الجهات. يحفظون من امر الله ربنا اللي اصدر امر في حفز الدعاء. يعني لا انسى ابدأ رؤية شفتها. يعني كان - [00:06:29](#)

سبحان الله العظيم يعني يعني منظر كده فيه دعوة وشفة الحراسة اللي كانت حوالين حد في الدعوة في الرؤية دي انا اترعبت حراسة ورتب وحاجة رهيبه لما صحيت اولت الحطة دي حفز الله للدعاء. قد ايه اللي شغال في الدعوة ربنا بيحفزه وقد ايه لما يبطل

شغل في الدعوة. ممكن الحفز يرفع عنه والعياذ بالله او كثير من الحفظ - 00:06:49

يرفع عنه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك. يعصمك مضارع مستمر الله يعصمك. النبي لما نزلت الاية دي ترك الحراسة وخلي الصحابة اللي كانوا بيحرسوه بالليل من ان حد منافق ولا يهودي يقتله ولا خلوهم يمشوا - 00:07:09

والله يعصمك قصاد بلغ. كل ما هتبلغ كل ما ربنا هيعصمك. العصمة من الله سبحانه وتعالى بل الله سبحانه وتعالى يقول واذا قرأت القرآن اي في الدعوة ونزلت للناس وكلمت الناس بالقرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا. النساء اللي بيروحوا السحرة عشان يعملوا حجاب لولادهم او يعملوا - 00:07:29

جاء لي يوم ويدفعه ويضحك عليهم. ربنا بيوعدك بحجاب لو اشتغلت في الدعوة. ربنا بيوعدك بحجاب رباني حفز رباني. يعني يا محمد ابن عبد الله يقول لي داعي الى الله لو نزلت واشتغلت في الدعوة وبلغت القرآن ربنا يعمل لك حجاب رباني وحفز رباني من عنده. يبقى العطاء الاول الخير الكثير - 00:07:49

دنيا واخرة. العطاء الثاني للدعاء الى الله. الحفز والمعية له معقدات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. سواب داعي الى الله ايه؟ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون. سواب الداعي الى الله ايه؟ يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. رصد بيحفظ -

00:08:09

بيحافظوا عليه من كل الجهات. ثواب الداعي الى الله ايه والله يعصمك. سواب الداعي الى الله ايه؟ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. ثواب الداعي الى الله ايه؟ انا اعطيناك الكوثر. سواب الداعي الى الله ايه؟ ان ممكن اول ما يموت يدخل الجنة فورا. فورية دخول الجنة - 00:08:29

الكلام ده جاي بيينه منين من قصة مؤمن اليزيد اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قتلوه. فورا ادخل الجنة مش ندخل نعيم القبر مش مش في القبر يجي لك اه اه يفتح لك باب الى الجنة. ادخل الجنة فورا. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون لسه نفس قومه يهتدوا بما غفر يا ريتهم يعرفوا المفسرين هنا يقولوا يا ريت قومي يعلمون ايه بعض المفسرين قالوا يعلمون ثواب الدعوة الى الله لو عرفوا سواب الدعوة الى الله ينقلبوا من كفار وملحدين ومحاربين للدين الى دعاء. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من - 00:09:09

انا كنت بهين نفسي وانزل للشباب وباهين نفسي وانزل قهاوي وباهين نفسي واكلم الناس في كل مكان وباهين نفسي عشان كلمة ربنا توصل. ربنا اكرمه في الآخرة. عشان كده ربنا لما ذكر فيه لحظة قيام الساعة في سورة ياسين قال فلا يستطيعون توصية. بعض المفسرين قالوا يعني ايه الكفار بيبقى نفسهم يوصوا وما يعرفوش - 00:09:29

الناس قالوا يوصوا اهلهم بحاجة قالوا لا. بعض المفسرين قالوا يوصوا الناس بالدين. يعني يشتغلوا في الدعوة. يعني العمل اللي بيندموا عليه عند قيام الساعة عدم شغلهم في الدعوة الى الله. وعدم دعمهم للدعوة الى الله. وعدم مساندتهم للدعاء الى الله. وعدم حملهم لهم الدين. انتم متخيلين يا اخواني؟ سواب الدعوة - 00:09:49

التمكين في الارض فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين. فالول ما سيدنا يوسف اتكلم عن ربنا الملك قلبه اتفتح سلم له ادى له كده وزارة مصري كده على صينية من فضة. سيدنا يوسف غير النزام السياسي في مصر في عشر دقائق بالدعوة الى الله. فلما كلمه ما انتيش عارفة الكلمة اللي هتقولها لصاحبتك دي هتجيب نتيجة شكلها ايه - 00:10:09

ما انتاش عارف الكلمة اللي انت هتقولها لآخوك الوقتي ولا انت هتقولها لوحدتك الوقتي ولا انت هتقولها لحد ما حدش عارف سوابها ايه. عشان كده في سورة انا باحس ان كأن ربنا - 00:10:29

انتم مش عارفين اللي اشتغلتم في الدعوة انتم عملتم في الدنيا ايه فانا هقول لكم وانا هاديكم ايه. الم نشرح لك صدرك؟ زي ما كانت الناس قلبها مقفول يسمعون ان في حفلة للهضبة في جرف بورتو مارينا ولا في مراسي اجرم ويسمعون ان في درس ديني اتقفلم زي ما كان قلبهم ضيق في سماع الدين قعدتوا - 00:10:39

المهم عن ربنا لحد ما نصدرهم انشروحت لسماع القرآن والدروس الدينية. وبقوا بيحبوا المقاطع الدينية على الفيس وما يهربوش منها. هشرح صدركم انتم كمان وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك زي ما كانت صحائف الشباب مليانة زنوب. وبسبب كلامكم عن ربنا تابوا وسابوها. انا هشيل الزنوب من صاحبكم انتم كمان - [00:10:59](#)

موضوع العنكبوت بعض المفسرين قالوا اي همك زي ما كانت حياة الناس مليانة هموم ودي عايضة تنتحر وده عايذ ينتحر ودي عندها اكتاب نفسي مرعب وده عنده توتر كلمتوهم عن ربنا - [00:11:19](#)

رجعوا لربنا ربنا رزقهم السكينة النفسية. فالهموم بتاعة دنيتهم راحت بسبب دعوتكم لهم. انا هشيل عنكم الهموم. بسبب الدعوة الى الله همك الذي انقض ظهرك. عايضة ربنا يشيل الهموم عندك. اشتغلي في الدعوة الى الله. ورفعنا لك ذكرك. زي ما كان الناس -

[00:11:29](#)

اعلى حاجة في قلبها هي الدنيا فضيلة تكلموهم عن الله وجلاله وعظمته وجنته وناره. لحد ما بقى اعلى حاجة في قلوبهم هو الله انا هرفع لكم زي ما ذكر الله رفع في القلوب بسببكم فان مع العسر يسرا. مش هسيبكم في اي موقف صعب. ان مع العسر يسرا. مش

هسيبك في اي ازمة. مش هسيبك في اي ابتلاء - [00:11:49](#)

مش هاتخلي عنك ابدأ ابدأ انتم متخيلين يا اخواننا كان ربنا يقول انتم مش عارفين اللي بتشتغلوا في الدعوة انت مش عارفة انت قلبتي حياة ناس بسبب كلامك عن ربنا قد ايه - [00:12:09](#)

انت مش عارف انت غيرت مستقبل ناس بسبب كلامك عن الله قد ايه؟ انت مش عارفة انت دخلت السعادة على اب كان ابنه عاق او بنته عاققة. انت دخلت السعادة على اسرة - [00:12:19](#)

مش متخيلين انتم بتعملوا ايه؟ يا اللي شغالين في الدعوة الى الله. الدعوة الى الله ثوابها عظيم عظيم. بتجمعوا كلمة انا اعطيناك الكوثر بالخير الكثير في الجنة. وعد النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بين انا اسير في الجنة اذا برهل حافتاه من قباب اللؤلؤ

المجوف. النبي - [00:12:29](#)

يعني بيدوسوا في رحلة الاسراء والمعراج. زي ما قال شراح الحديث في البخاري. النبي وهو كده ببص في الجنة اذا الفجائية يعني كأن شكل نهر الكوثر مفاجأة حتى للي عايش جوة الجنة حاجة مزهلة. وفوق جديد حتى جوة الجنة نفسها نيو دايمشن في

النعيم حتى - [00:12:49](#)

جوة الجنة نفسها. اذا انا بنهر حفته من قباب اللؤلؤ المجوف. طول الشاطئين بتوع النهر اللؤلؤ بس مجوف يعني زي التندرات كده اللي عمل على النيل عشان يقعد تحتها الناس. لؤلؤ مجوف هيستضيف النبي عليه الصلاة والسلام فيها امته عليه الصلاة والسلام -

[00:13:06](#)

عليه الصلاة والسلام. انا اعطيناك الكوثر واعط بالخير الكثير في الجنة. وعد بالخير الكثير في الدنيا. وعد بالفاتحة في العلم. وفاء وعد بالفتح في دعوة كثرة الاتباع انا اعطيناك الكوثر. اللي عايذ يفوز بعطاء ده سواب ثلاث سنين او اربع سنين دعوة. ده سواب كذا

سنة شغل في الدعوة يا جماعة. او مال بقى اللي - [00:13:24](#)

يفني عمره في الدعوة وهيشغل في الدعوة. طبعا عطاء النبي عليه الصلاة والسلام يعني ده وصبر النبي غير صبر اي حد في الدعوة ولكن احنا نمشي في الطريق اللي هم مشيوا فيه - [00:13:44](#)

عشان ناخذ مين اللي هم خدوه. فنقتدي بحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام في الدعوة. حبيت في المقطع ده في مقطع انا

اعطيناك الكوثر. ان انا اقول لكم ايه ثواب الداعي الى الله - [00:13:54](#)

الله قال انك اليوم لدينا مكين. ربنا يفتح له القلوب. سواب الداعي الى الله انا اعطيناك الكوثر. سواب الداعي الى الله. له من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. ثواب الداعي الى الله قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين -

[00:14:04](#)

من ثواب الداعي الى الله الم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع

العسر يسرا ثواب الداعي الى الله ثواب جبار. دول سفراء الله في الارض زي ما البخاري قال في آآ سورة في سورة عبس بايدي سفرة
انهم سفراء لله - [00:14:24](#)

الارض اللي شغالين في الدعوة دول هم السفراء. دول القنصلية دول اللي واخدين الحصانة الدبلوماسية. دول القائمين بحماية مصالح
الدعوة هو في الدنيا زي السفراء ما قائمين بحماية مصالح الدولة في البلاد الاجنبية. دول بيتعاملوا معاملة غير اي حد ثاني -
[00:14:44](#)

انتم السفراء يا شباب. اخواني اخواتي اللي بتشتغلوا في الدعوة الى الله. التشكيل بتاع المقطع ده ايه؟ اشتغل في الدعوة وما لكش
دعوة. اشتغل ايه؟ شف واحد صاحبك ادعوه. شف - [00:15:04](#)

في واحدة صاحبتك شيرهم شيروا المقاطع الدعوية اي مقطع اثر فيك هياثر في غيرك شير ليل نهار ليل نهار ليل نهار اشتغلي في
الدعوة بكل الوسائل بالتشهير للمقاطع المؤثرة والبوستات المؤثرة بانك تتكلمي تشوفي واحدة صاحبتك بس او تشوفي واحد
صاحبك كل شهرين ثلاثة تكلمه في الدين والدعوة وربنا يفتح - [00:15:14](#)

على قلبك اشتغلوا في الدعوة قل كلمة في المسجد اللي جنبك قولي كلمة في مسجد الكلية بتاع البنات اتقول اتكلم عن ربنا. ويا
بخته اللي هيتكلم عن ربنا. يا بخته اللي هيشغل في الدعوة. بما غفر لي ربي - [00:15:34](#)

من المكرمين اسأل الله سبحانه وتعالى اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك
لاخر لحظة في اعمالنا اللهم افتح على قلوبنا والسنتنا في الدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم
زدنا ولا تنقصنا. اللهم - [00:15:48](#)

اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم امين. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [00:16:08](#)